صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والمقدم الذي قدمه الإقدام على قضاء الأمور المعضلات وحلى أجياد ذوي المآرب إذ حل لهم منها بيمن عزمه المشكلات ماعلا جواد بريد إلا وسابق الطرف بل الطرف إلى المراد ولا ندب إلى مهم للحكم فيه نيلا لأمل إلا قدح من رأيه في فضائه أورى زناد والفارس الذي تمايلت بكفه العوامل عجبا فأخجلت الأغصان وحلت إذا حلت بقلوب الأعداء وإن كانت من المران والشهم الذي سبق السهم إلى الغرض والشجاع الذي ما أعرض عن محاربة الأقران فصفى جوهر شجاعته من العرض واليقظ الذي لم يكن يناظره إنسان ولا انطبق على أسيافه المسهدة بيمينه أجفان .

فليباشر هذه التقدمة مباشرة يشهد الحاسد له فيها بالتقديم ويقر الجاحد أنه أهدى لما أسدي إليه إلى صراط عزم مستقيم وليطر إلى قضاء المهمات الشريفة بأجنحة السداد وليمتط من جواد الجواد أسبق جواد وليسو بين البريدية في الأشغال وليقبل عليهم فيما يرومونه من حسن السفارة بوجه الإقبال وليسلك سنن الصدق والتقوى وليجعلهما له أحسن سنة وليلبس سوابغ الإنصاف فإنها من سهام الخلل جنة .

نسخة توقيع بنيابة عينتاب كتب به لناصر الدين محمد بن شعبان بالمجلس العالي عوضا عمن كان بها وهي .

رسم بالأمر الشريف لا زال إحسانه العميم يرفع لناصر الدين قدرا وامتنانه الجسيم ينفذ له في حفظ الممالك المنصورة أمرا ويولي أمر الرعية